دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التصميم الداخلي بين الممارسة المهنية ومتطلبات الكفاءة
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	بالطيب، دنيا محمد رشاد
مؤلفين آخرين:	العود، عبير عبدالعزيز عواد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج6, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	ابريل
الصفحات:	101 - 108
رقم MD:	984870
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميم الداخلي، سوق العمل، تصميم المشروعات، إدارة المشروعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/984870

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التصميم الداخلي بين الممارسة المهنية ومتطلبات الكفاءة
Interior design, professional practice and competency requirements

د.دنيا محمد رشاد بالطيب،
أستاذ مساعد، قسم الإسكان- تصميم داخلي وأثاث، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
د. عبير عبدالعزيز عواد العواد،
أستاذ مساعد، قسم الإسكان- تصميم داخلي وأثاث، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

ملخص البحث Abstract:
يهدف هذا البحث إلى تبويب وتفصيل خصائص مهنة المصمم الداخلي وتحديد أهم مجالاتها ومتطلبات ممارستها في سوق العمل. وذلك من خلال دراسة متطلبات إدارة وتصميم المشروع في المجال المهني وتحليل التخطيط التتابعي الخاص بتنفيذ هذا المشروع ثم دراسة عدة نظريات للتوصيف والتصنيف العالمي والعربي للمهن بمختلف محدداتها التي اعتمدت ضمن جملة من الاعتبارات المخصوصة التي تعاملنا معها كمصدر مرجعي في بحثنا هذا.
اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفه والاجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في ماهية مهنة المصمم الداخلي وخصائصه، إذ تم التوصل هنا الى وضع تصور لماهية هذه المهنة من خلال إبراز الجوانب المهنية المتعلقة بهذا المجال التخصصي وحصرها في ستة نقاط وهي الجانب العملي الحركي والجانب العلمي البحثي والتحليلي وحل المشكلات والجانب الخدمي والجانب الإداري والجانب اللغوي التأثيري والجانب الفني.
كما تم التوصل في هذا السياق الى توضيح جملة المعارف والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي وتبويبها ضمن جملة من القدرات المطلوبة عند ممارسة هذه المهنة، لتعكس الأسس المفترضة لتركيبة ملمح الصمم الداخلي. وتتمثل هذه القدرات في جملة من الامكانات التخصصية التي تكرس النواحي العلمية والعملية التي يستوجب على المصمم المتخصص اكتسابها خلال المراحل التعليمية التي يمر بها في مجال تخصصه هذا مع ضرورة اكتسابه قدرات فنية إبداعية مترابطة بأخرى تواصلية من شأنها أن تمكنة من فعالي التعامل مع الأخرين وخدمتهم على الوجه الأكمل. كما لاننسى هنا ضرورة تمتع هذا المصمم بمهارات تسويقية وحسابية وأخرى تتعلق بمهارات إدارة الوقت كي يتمكن من الجانب الإداري ومن إدارة المشروع. وفي هذا السياق تعتبر مهنة المصمم الداخلي مهنة مركبة وشاملة لمجموعة من الجوانب المهنية الاساسية التي تعكس بالأساس شكلها كمنظومة معقدة ومتكاملة في الان نفسه.

الكلمات الدالة Keywords:
التصميم الداخلى
Interior Design
الكفاءة
Efficiency
المهنية
Professionalism
الممارسة المهنية
Professional Practice
ادارة المشروع
Project Management
التخطيط التتابعي
Sequential Planning

Paper received 12th January 2016, accepted 29th March 2016 , published 1st of April 2016

مقدمة Introduction:
يعد تنظيم قطاع مهنة التصميم الداخلي إشكالية قائمة الذات في جل البلدان وخاصة منها البلدان العربية ، ولعل ذلك يرجع بالأساس إلى حداثة انتشار مختلف التخصصات المرتبطة بمجال التصميم في الجامعات على المستوى العربي والمحلي من ناحية واختلاف التصورات والرؤى المترجمة ضمن خطط وبرامج تعليمية متنوعة ومتعددة في الكليات والأقسام من ناحية أخرى (شاهين، ٢٠٠٧ سمك،٢٠٠٥). وفي هذا الإطار يمثل سوق العمل المحلي لوحة فسيفسائية تتضمن مجموعة كبيرة من المستويات المختلفة للمخرجات سواء كان ذلك من خريجي التصميم الداخلي أو من خريجي التخصصات المشابهة له بمختلف مسمياتها كالعمارة الداخلية والديكور. وقد أدى هذا التنوع في المخرجات إلى عدم وضوح الرؤية لماهية مهنة المصمم الداخلي. وقد ذكر الدكتور سمك في هذا المعنى أن هناك سوء فهم لتخصص التصميم الداخلي ناتج عن قلة المعلومات المتاحة لماهية مهنة التصميم الداخلي (سمك،٢٠٠٥).
و في هذا السياق يرمي هذا البحث إلى تبويب وتفصيل خصائص مهنة المصمم الداخلي من خلال دراسة مجالاتها المرتبطة بسوق العمل.والقصد من ذلك أولا :توضيح الرؤية لأصحاب العمل وتعريفيهم بماهية مهنة المصمم الداخلي بهدف توظيف الخريج في هذا المجال بما يتوافق مع تكوينه. ثانيا: حث طلاب وطالبات مجال التصميم الداخلي على ضرورة الارتقاء بقدراتهم والوصول إلى هذه المحددات عند التخرج مما يمكنهم من سهولة وسرعة الاندماج في سوق العمل. ثالثا:السعي إلى تبصير المسؤولين والقائمين على التكوين الأكاديمي في هذا التخصص واقناعهم بضرورة التوافق مع متطلبات واقع هذه المهنة من خلال مراجعة الخطط التعليمية أو المناهج التكونية المتبعة. رابعا: توعية المجتمع بماهية مهنة المصمم الداخلي وتوضيح الرؤية والأهداف الخاصة بها وفق ما ذكره شاهين فيما يخص واقع تطور مفهوم التصميم الداخلي منذ أواسط القرن ١٨ وظهور مختلف المسميات كتصميم الديكورو التصميم الداخلي والعمارة الداخلية (شاهين،٢٠٠٧).
وبالرجوع إلى التصنيف العالمي لقاموس الألقاب المهنية Dictionary of Occupational Titles (DOT) حيث تم تقسيم المهن الى مجموعات أساسية وأخرى ثانوية حسب مواصفات العمل أو الخصائص اللازمة لكل مهنة وفق المهارات والقدرات التي لا بد من توافرها في الشخص الذي يعمل بها، تم حصر مهنة المصمم الداخلي في شكل مهام وأدوار ومجالات تدخل تبقى من وجهة نظرالباحثين عبارة عن تعداد لما يمكن أن يقوم به المصمم الداخلي في مجال سوق العمل دون تبويبها في محاور واضحة تمكن من التعريف العلمي بماهية مهنة المصمم الداخلي.
وقد وضح القاموس مهنة المصمم الداخلي وعرف بمهام هذا الاخير في كونها تكمن في تصميم المساقط والرسومات والاثاث والتجهيزات الخاصة بالمنشات السكنية والتجارية والصناعية. وذلك بهدف تحقيق تطلعات ورغبات العميل بما يتلاءم مع الضروريات الوظيفية والتقنية الخاصة بالمنشئ وكل متطلبات المشروع وكذلك الميزانية المحددة لتصميميه بحيث يتمثل دورالمصمم هنا في دمج جملة من الضاغطات التقنية والمعايير المعمارية والمعارف الخصوصية بمنظومة وظيفية/ جمالية قصد الوصول الى تصميم منشئ ذا بعد عملي وجمالي يتلاءم مع

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

متطلبات الاستخدام. ويذكر هنا على سبيل المثال التحسين في مردودية العمل أو الرفع من بيع المنتجات التجارية أو التغيير في أسلوب عيش مستخدمي الفراغ المصمم. كما يتمثل دورالمصمم الداخلي هنا في توجيه العميل ونصحه بأحسن الحلول التي تخص مشروعه من ذلك توزيع المساحات وتأثيث الفراغات وتنسيق الألوان. ليترجم في هذا الاطارعن أفكارتصميمية تتناسب مع الميزانية المحددة في شكل رسومات ومساقط أفقية ورأسية معبرة لا يمكن لها أن تتحول إلى واقع الا في حالة موافقة العميل عليها. كما يمكن في نفس المعنى أن يتدخل المصمم الداخلي في مجالات مختلفة كالتصنيع والتركيب والتشكيل مثل تحديد اختيارات عناصر تأثيث وكل الجزئيات الخاصة بتشكيل الفراغ من خلال رؤية فنية متناسقةالستائر/ السجاد/ الأرضيات/ ورق الحائط/ الدهانات/ وكل ما له صلة بالبعد الجمالي في الفراغ. كما تتعلق مهام المصمم الداخلي كذلك بتصميم الفراغات الداخلية الخاصة بالطائرات والبواخر والسيارات والقطارات والحافلات وغيرها من الفراغات المغلقة.هذا بالإضافة الى أن يكون للمصمم الداخلي تخصص دقيق أو توجه تصميمي محدد أوأن يكون مختص في مرحلة من مراحل التصميم (DOT, 2003).

و من خلال جملة هذه المهام يمكن حصر وتلخيص دورالمصمم الداخلي في تصميم الفراغات المعمارية الداخلية أوتصميم الفراغات الداخلية الخاصة بوسائل النقل وغيرها مع اعتبار شمولية عملية متعلقة بإدارة وتصميم المشروع أو تدخل جزئي في حيثياته باعتبار توجهه أوتخصصه في مجال من المجالات المرتبطة بالاطار المهني لتنفيذ المشروع. ومن هذا المنظور تحديدا تصبح دراسة التخطيط التتابعي الخاص بمراحل المشروع من جهة وتحليل الجوانب المتعلقة بالاطارالمهني لتنفيذه من جهة أخرى مرجعين هامين لاستنتاج توصيف مهنة المصمم الداخلي.

مشكلة البحث Statement of the Problem:

تتمثل مشكلة البحث في نقطتين أساسيتين وهما كالتالي:

أولاً : تعدد المؤسسات التعليمة في مجال التصميم الداخلي واختلاف الخطط الدراسية المعتمدة التى أدت إلى اختلاف المخرجات في سوق العمل. فإذا ما اعتبرنا التفاوت الموجود بين عدد ساعات التخصص المعتمدة للتدريس والتفاوت بين طول فترات التدريب وما يعكسه هذان الجانبان من تفاوت بين القدرات المكتسبة للخريجين وتنوع الملامح الخاصة بهم وكذلك الكم الهائل للمؤسسات المهنية المرتبطة ارتباطا كليا أو جزئيا بمجال التصميم الداخلي يمكن حصر مشكلة هذا البحث في عدم وضوح الرؤية لماهية مهنة المصمم الداخلي مع عدم توفر محددات واضحة تعرف ملمحه الخصوصي بما يعكس صعوبة اختيارأصحاب العمل للملمح المهني المناسب لخصوصية نشاط مؤسساتهم. ويسبب هذا بالطبع حدا من مردودية المصمم الداخلي ناتجا عن عدم اعتماد قدراته الفعلية وحسن توظيفها.

ثانيا: اختلاف المسميات بين مسمى الديكوروالتصميم الداخلي والعمارة الداخلية، وكذلك تعدد التخصصات داخل قطاع التصميم (تصميم معماري، تصميم أثاث، تصميم إضاءة) الذي أدى إلى ضبابية في مفهوم مهنة المصمم داخلي لدى الطلاب وأصحاب العمل والمجتمع ككل.

و من هذه الزوايا يمكن طرح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ماهو توصيف مهنة المصمم الداخلي وماهي أهم خصائصها؟

وتتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ماهي الجوانب المهنية المتعلقة بالتصميم الداخلي؟ ويرمي هذا التساؤل إلى توضيح خصائص مهنة المصمم الداخلي وإزالة الضبابية الحاصلة بين هذا التخصص وباقي التخصصات المشابهه له عند الطلاب وأصحاب العمل والمجتمع ككل.
- ماهي القدرات والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة وتصميم المشروع في تخصص التصميم الداخلي والتي تعكس التركيبة الأساسية لملمح المصمم الداخلي؟ ويرمي هذا التساؤل إلى توضيح الرؤية لأصحاب العمل وللطلاب فيما يخص تركيبة ملمح المصصم الداخلي.

اهمية البحث Significance:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال سعيه لبناء إطار خصوصي لمنظومة مهنية اتسمت بتشعب لامتناهي لأنشطتها وتنوع كبير للممارسات الخاصة بها والمعاملات التي تفرضها، هذا الى جانب اختلاف الخدمات التي تؤديها والمخرجات التي تنتجها وكذلك الى تعدد الأهداف التي ترمي اليها والرؤى التي تعتمدها.

كما تأتي أهمية هذا البحث من خلال محاولته فتح مجال تواصل بناء بين الحياة الأكاديمية والحياة المهنية انطلاقا من تحديد خصائص مهنة المصمم الداخلي بما يتماشى مع طبيعة المصمم وميولاته وقدراته ومتطلبات الحياة المهنية لديه، والعمل على الربط بين تكوينه الأكاديمي وما يتناسب مع الحاجة الفعلية للمؤسسات المهنية المعنية.

و تفيد مخرجات هذا البحث الفئات التالية :

- **أصحاب العمل:**

يمكن أن تفيد نتائج البحث أصحاب العمل من خلال التالي:

١. تقديم رؤية واضحة لملمح المصمم الداخلي في شكل معطيات واضحة ومناسبة لتقييم كفاءة المتقدم للعمل، معطيات تمكن صاحب العمل من الاختيار المناسب للمصمم الداخلي الذي يتماشى مع حاجة المؤسسة .
٢. الاطلاع المسبق على الصفات والمعارف والمهارات المكتسبة التي يحملها المصمم الداخلي قبل الانضمام لفريق العمل مما سيحسن حتما من مردودية المؤسسة.
٣. استقطاب الكفاءات المناسبة للمهام المحددة وتوفير الوقت والمال كعاملين أساسين في الحياة العملية وذلك من خلال الاختيار الصحيح لملمح المصمم الداخلي المطلوب.

- **الطلاب:**

يؤمل أن تفيد نتائج البحث الطالب من خلال تمكينه من

١. الاطلاع المسبق على خصائص مهنة المصمم الداخلي والتمكن من اتخاذ القرار الصحيح بالإنضمام أوعدم الانضمام للتخصص متبعا في ذلك ما يتماشى مع شخصيته وميولاته وقدراته.
٢. الاختيار الأمثل لبرامج التصميم الداخلي في ظل الكم الكبير من المؤسسات التعليمية الموجودة، حكومية كانت أو خاصة.
٣. الوعي المسبق بأهمية العمل ودوره في تنمية قدراته الذاتية بما يكفل له الرفع من كفاءاته وتيسير سبل نجاح اندماجه في المجال المهني .
٤. العمل على تنمية الوعي الاجتماعي والإحساس بالمسئولية لدى الطلاب تجاه مهنتهم ومؤسستهم ووطنهم.

- **مؤسسات التعليم العالي:**

قد تفتح نتائج االبحث الحالي المجال أمام مؤسسات التعليم العالي الفرص التالية:

١. توفير المعطيات الضرورية لتقييم خطط البرامج الخاصة بالتصميم الداخلي والتأكد من مدى ملائمتها لمتطلبات سوق العمل وذلك هذا بالاعتماد على الإطار النظري كمرجعية أساسية، والدور البناء الذي يلعبه التقييم في الرفع من مستوى توظيف الخريجين في سوق العمل .
٢. الرفع من مستوى كفاءة خريجي المستقبل من خلال تقديم دورات وأنشطة تكميلية من شأنها أن تمكن هؤلاء من تجاوز الصعوبات المعترضة ومواكبة متطلبات سوق العمل.

- **المجتمع:**

يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث العديد من الأفراد والمجموعات من مختلف طبقات المجتمع المحيط إذا ما اعتبرنا جملة المعاملات الموجودة مع المصمم عند مختلف المراحل التصميمية للمشروع. وهكذا يمكن أن يساهم هذا البحث في خدمة المجتمع كالتالي :

١. توعية المجتمع بماهية مهنة المصمم الداخلي ورفع الضبابية بين هذا التخصص والتخصصات المشابهة له.
٢. الرفع من مستوى التوظيف والقضاء على البطالة من خلال العمل على التأهيل للحياة المهنية بما يساهم في تنمية المجتمع والرقي به.

اهداف البحث Objectives:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على خصائص مهنة المصمم الداخلي وأسس التركيبة المفترضة لملمحه من خلال إيجاد القواسم المشتركة بين متطلبات ممارسة إدارة وتصميم المشروع في هذا المجال من ناحية ومتطلبات المجال المهني للتصميم الداخلي من ناحية أخرى، ويكون ذلك من خلال تحليل التخطيط التتابعي للمشروع وأهم مراحله ثم من خلال الرجوع إلى جملة من الدراسات السابقة والخاصة بتصنيف المهن في العالم وتحليل جملة الاعتبارات التي تم اعتمادها لتوصيف الميولات والقدرات والمعارف والمهارات ذات الارتباط.

منهج البحث Methodology:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل متطلبات إدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي من جهة والمتمثلة في دراسة المراحل والخطوات والإجراءات المتخذة وغيرها من المعطيات الخاصة بملمح المصمم الداخلي، ثم من خلال تحليل مرجعيات تصنيف المهن في العالم من جهة أخرى. والمتمثلة في دراسة الاعتبارات التي تم اعتمادها في التصنيف مع تحديد نوعية العمل والاعتبارات المقابلة له من المعارف والمهارات والقدرات وأنماط الشخصية الرتبطة بالملمح المهني.

مصطلحات البحث

- **ممارسة المهنة:** هي ممارسة نشاط محدد ذو مردود نفعي على الفرد في مجال ما، بمقابل مادي وتخضع المهنة في هذه الممارسة الى جملة من المعايير والضوابط ذات الارتباط بمعنى الوظيفة المهنية.
- **القدرات المطلوبة** نعتمد في هذا البحث مفهوم ممارسة المهنة في إطار حد أدنى من الكفاءة المرتبطة بجملة من القدارات المطلوبة للخريج بمعنى Capabilities والتي تمثل في المجمل المعرفة + المهارات + القيم والأخلاق والمواقف المهنية وقد وضح دليل استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن ٢٠٠٨ أن القدرات أو المهارات هي الاشياء التي يستطيع الفرد عملها والقيام بها وتطويرها عبر الزمن والتي تم إكتسابها من التدريب والخبرة (Qudah & Othman,2008)
- **ملمح المصمم الداخلي:** هي جملة من المحددات التي يمكن تجميعها في إطار قدرات تمكن المصمم الداخلي من الإندماج في المؤسسات المهنية ليكون عضواً فعالاً في سوق العمل وفي خدمة مجتمعية أفضل.
- **تبويب:**تقسيم مبدئي لجملة من المعطيات تحت اطار محاور هامة
- **تفصيل:**عملية تعمق في التبويب واستخراج جملة من الجزئيات الهامة للمعطيات المبوبة

الإطار النظري Theoretical Framework

الجزء الأول: مفهوم التصميم الداخلي.

يعتبر التصميم الداخلي مجالا معقدا لما يمكن أن نطرح فيه من مفاهيم في علاقة جدلية بين الإنسان والفراغ المغلق بمختلف أنواعه ولما يمكن أن نعتمده فيه من تنوع في مجالات العمل المتعلقة به ومن ذلك نذكرمجال تصميم المنشات السكنية، الإدارية، التجارية، الترفيهية، والسياحية، وكذلك المسرح والتلفزيون وغيرها (شاهين، ٢٠٠٧). وقد وضح سمك في هذا اللإطار أن التصميم الداخلي هو عبارة عن الحل الإبتكاري الكامل لفراغ داخلي ما. ولا يشمل فقط الناحية الجمالية بقدر ما يسعى إلى موائمة وتحسين النشاطات والوظائف المتوقعة داخل فراغ معين. كما أكد سمك كذلك على الجانب التطبيقي المتعلق بالتعاملات المادية أو التجارية بين المصمم والعميل كأهم مميزات مهنة التصميم الداخلي (سمك،٢٠٠٥).

وفي هذا التوجه تعددت واختلفت تعاريف ماهية التصميم الداخلي ولكن جميعها إتفقت على كونه مهنة تهدف إلى مراعاة احتياجات الفرد من الفراغ، وقد ذكر عبد الهادي والدرايسة، في كتابهما قواعد أسس التصميم الداخلي أن هذا الأخير يتلخص إجمالا بكونه فن التعامل مع الفراغات الداخلية لتحقيق الراحة النفسية لمستخدميه عن طريق توظيف عناصر التصميم المختلفة (عبدالهادي والدرايسة، ٢٠١١: سمك،٢٠٠٥). هذا ونضيف له البعد الفني والابداعي الذي يمثل ركنا من أركانه. وقد اعتبر نوسبامر في هذا السياق أن التصميم الداخلي علما شموليا يرتبط بعدة علوم من أهمها السيكولوجيا والانثروبولوجيا والهندسة والأرجونومكس وغيرها (Nussbaumer, 2014) .هذا ويمكن هنا التأكيد على هذه الشمولية بإضافة الاحتكاك المباشرلهذا المجال بتخصصات مختلفة وحرف متنوعة وأنشطة متعددة تستوجب من المصمم الداخلي أن يكون على رؤية واسعة في مجالات كثيرة وعلى دراية بمعارف تخصصية عالية وعلى مقدرة من مهارات كثيرة تواكب التطور السريع للعصر الذي نعيش فيه اليوم - التكنولوجيا،نظم التحكم البيئي،الجماليات- وقد بين سمك كذلك في هذا السياق أن مواصفات مصمم الغد تتمثل في أن المصمم لايكتفي بمجال تخصصة فقط وإنما يملك من القدرة ما يمكنه من فهم وإدراك جل المجالات العلمية والعملية للتخصصات المختلفة المرتبطة بمهنة التصميم الداخلي (سمك،٢٠٠٥).

و رغم محاولة الاطروحات المعاصرة دراسة التصميم الداخلي من خلال زوايا عديدة إلا أن أغلبها تميزت بالتركيز على جانب الابداع والفن بكونه "تحديد للشكل" بمعنى تحديد لجميع الجوانب المرتبطة بكل خواص التصميم (الشامي وحسن،٢٠٠٩).أو بالتركيز على الجانب الفني والهندسي في الاطار الاكاديمي (شاهين،٢٠٠٧).أو على إدارة عمليات التصميم والتخطيط التتابعي للمشروع في الاطار المهني (عبده،٢٠٠٩) وغيرها دون التعريف بهذا التخصص في إطار نظرة شمولية تؤكد من خلالها فكرة كونه من التخصصات المهنية الممتعة في نظر الكثيرين ولكن معقدة في الان نفسه إذ تنفي ما يعتقده الكثيرون بأن التصميم الداخلي مهنة بسيطة تختزل جملة من الزخارف والانماط وأعمال ديكورالتي يقوم بها العديدون والحال أنه عبارة عن قرارات جريئة تحدد صورة المخرج النهائي سواء كان فراغا جزئيا أو كاملا.

و في هذا السياق ولئن تعلقت جل التعاريف بالزاوية التي ركزمن خلالها على جانب من الجوانب -الفنية، الاكاديمية، المهنية- نعرف في هذا البحث التصميم الداخلي كمجال شائك يمكن مبدئيا التعبيرعنه بكونه منظومة معقدة تتداخل فيها سلسلة من الحلقات تمثل بدورها منظومات جزئية وهي كالتالي:

- **حلقة المصمم** وتتمثل في جملة من المحددات التي تعتبركصفات لشخصيته وخصال لفكر ومعارف ومهارات وقدرات في علاقة بإدارة وتصميم المشروع.
- **حلقة العميل** وتمثل جملة من التوصيات والتطلعات والتمنيات لما يمكن أن يكون عليه المشروع في إطار ميزانية مضبوطة.
- **حلقة المستخدم** وتتمثل في جملة من المتطلبات المادية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

والمعنوية في علاقة بمعطيات وظيفية وجمالية تخص تركيبة الفراغ المصمَم في إطار إدارة وتصميم المشروع.

- **حلقة المشروع** وتتمثل في مجموعة من المراحل المحددة والمتسلسلة التي تتضمن جملة من المعطيات والمحددات والضاغطات المتداخلة في إطار العملية التصميمية- Process-. مع توضيح ان هذه العملية تستوجب قائما بها "المصمم"، ومنتجا لها "الفراغ المصمم" ومنتفعا منها "المستخدم".

هذا وتعتبر علاقة المصمم بالمشروع محورا رئيسيا من شأنه أن يمكننا من توصيف مهنة المصمم الداخلي والتعرف على مختلف خصائصها من خلال التعمق في دراسة علاقة المصمم الداخلي بإدارة وتصميم المشروع من جهة وتحليل جملة الخصائص التي تميز هذه العلاقة في اطار مهني وما يستوجبه من اداء ومردودية من قبل المصمم من جهة أخرى.

الجزء الثاني: المصمم الداخلي ومراحل المشروع

يمثل المشروع في التصميم الداخلي الحلقة الرئيسية التي تقوم عليها ممارسة المهنة وواقع العمل في مكتب دراسات أو شركة مختصة، ولعل تحليل جملة المراحل المتتابعة للمشروع يسمح لنا في هذا البحث بالوصول الى تبويب وتفصيل الإجراءات المتبعة والمهارات والمعارف المطلوبة بالتوازي مع الخطوات المتسلسلة التي من شأنها أن تعكس متطلبات الأداء الفني والتقني التي تقوم عليها مهنة المصمم الداخلي.

وبالرجوع الى ما تمت دراسته فيما يخص التخطيط التتابعي للمشروع، إتفق الباحثون على مرور المشروع في التصميم الداخلي بعدة مراحل إلا انهم اختلفوا في تعداد هذه المراحل بين مراحل مدمجة وأخرى متفرقة. وفيما يخص هذا البحث سوف نستند على التقسيمات المتقاربة لبعض الباحثين (عبده،٢٠٠٩ - الشامي وحسن،٢٠٠٩) والتي اعتمدوا فيها سبعة مراحل كالتالي:

- المرحلة الأولى: بداية المشروع.
- المرحلة الثانية: البرمجة.
- المرحلة الثالثة: وضع التصور(المفهوم التصميمي).
- المرحلة الرابعة: تطوير التصور(المفهوم التصميمي).
- المرحلة الخامسة: تنفيذ التصميم.
- المرحلة السادسة: الأشراف على المشروع.
- المرحلة السابعة: ما بعد الانتهاء من المشروع.

و في هذا الاطار تم تصميم الجدول رقم (١) حيث تم تحديد الخطوات والإجراءات المتبعة في كل مرحلة بهدف تحديد نوعية العمل والتعريف المبدئي بمجمل المهارات والمعارف المطلوبة ونوعيتها.

الجدول رقم: (١) أنواع الأعمال والمعارف والقدرات المطلوبة لإدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي

المرحلة الأولى	الخطوة	الإجراء المتبع	نوعية العمل	المعارف والمهارات المطلوبة
بداية المشروع	تحديد نطاق المشروع	تقرير	علمي إداري لغوي وتأثيري خدمي	معارف تخصصية مهارات حسابية وتعددية مهارات تواصل مهارات في إدارة الوقت مهارات تسويقية
	تحديد البرنامج الزمني. تحديد الميزانية.	جداول		
	تحديد المستشارين.	خطابات		
	الاتفاق على العلاقة بين الطرفين	عقود		
	جدولة عملية التصميم	جداول		
	اختيار المكان	مناقشة وليس بالضروري كل المشاريع		
البرمجة	البحث (جمع المعلومات) الأولية	بحث في المصادر المختلفة	عملي بحثي اداري	معارف تخصصية مهارات تخصصية مهارات حسابية وتعددية مهارات تواصل مهارات في إدارة الوقت
	المعاينة (رفع المساحات)	رسومات/ صور		
	إجراء المقابلات وجمع البيانات	تقارير		
	وضع برنامج مبدئي ومراجعته مع العميل	قوائم ومسودات (بالمتطلبات/المساحات/الاحتياجات)		
	إعداد البرنامج النهائي	سجلات دقيقة وتقارير		
	موافقة العميل	خطاب إعتماد		
	تخصيص المساحات	قوائم وتسكين مساحي كمي		
	إعداد دراسات التجاور	جداول المصفوفات/والعلاقات		
	الحصول على موافقة العميل	خطاب إعتماد		
وضع التصور	وضع التصور المبدئي	اسكتشات مبدئية	علمي عملي بحثي اداري	مهارات تخصصية معارف تخصصية مهارات فنية/ إبداعية مهارات تواصل
	وضع المخطط المبدئي	رسومات قابلة للتعديل		
	المراجعة مع العميل	نقاش		
	تنقيح المخططات المبدئية	تصميم منقح		
	الحصول على الموافقة من العميل	خطاب اعتماد		
تطوير التصور	إعداد الرسومات النهائية	رسومات بمقاييس الرسم	علمي عملي بحثي اداري خدمي فني	مهارات تخصصية معارف تخصصية مهارات فنية/ إبداعية مهارات حسابية وتعددية مهارات تواصل مهارات في إدارة
	اختيار الخامات	جداول وعينات		
	تخطيط الإضاءة (مع استشاري)	مخطط السقف المنعكس		
	اختيار عناصر المشتريات (الأثاث/ الإضاءة/ أخرى)	قوائم		
	اختيار الألوان والتشطيبات	جداول وعينات		
	تقدير وتنقيح التكاليف	ميزانيات		

المرحلة الأولى	الخطوة	الإجراء المتبع	نوعية العمل	المعارف والمهارات المطلوبة
	إعداد العرض لتقديمه للعميل	عرض		الوقت مهارات تسويقية
	مراجعة الميزانية مع العميل	مناقشة		
	إجراء التعديلات الضرورية	قائمة		
	الحصول على موافقة العميل	خطاب اعتماد		
تنفيذ التصميم	إعداد الرسومات الإنشائية(الإنشاءات/الإضاءة/الكهرباء/الأثاث)	رسومات ودراسات وتنفيذية	علمي عملي بحثي اداري	مهارات تخصصية معارف تخصصية مهارات فنية/ إبداعية مهارات حسابية وتعددية مهارات تواصل مهارات في إدارة الوقت مهارات تسويقية
	إعداد الرسومات التفصيلية	رسومات تفصيلية		
	إعداد المواصفات	مواصفات		
	إعداد المقاييس النهائية	مقاييسات مكتوبة		
	تلقي العطاءات	عطاءات مكتوبة		
	إعداد جدول زمنية وإصدار أوامر الشغل	جداول زمنية		
	اختيار المقاولين	تعاقدات مكتوبة		
	اختيار وإصدار أوامر الشراء	أوامر مكتوبة		
الإشراف على التنفيذ	الإشراف على الإنشاء	تقرير المشروع	علمي عملي بحثي اداري	مهارات تخصصية معارف تخصصية مهارات تواصل مهارات في إدارة الوقت
	تنسيق العمل والتسليمات	جداول		
	الإشراف على التركيبات	مناقشات		
	تسجيل الأخطاء والعيوب	قوائم		
	الإشراف على التعديلات	مناقشات		
	الإشراف على التسكين وبداية الاستخدام	ملاحظه		
ما بعد التنفيذ	إجراء التعديلات والتغييرات	تقرير	عملي اداري	مهارات تخصصية
	متابعة المساحات المسكنة والتشغيل الابتدائي	ملاحظة		

و بالاستناد الى هذا الجدول يمكن حصر أنواع الأعمال المطلوبة لإدارة وتصميم المشروع في مجال التصميم الداخلي في ستة نقاط هامة وهي العمل العملي/ الإداري/ اللغوي والتأثيري/ الخدمي/ البحثي والعلمي/ الفني لتمثل هذه النقاط في هذا السياق الخصائص الأساسية لمهنة المصمم الداخلي مع إعتبار أنواع المعارف والمهارات الناتجة عنها كمعطيات مبدئية وأساسية لملمح المصمم الداخلي. وتبوب هذه الخصائص في ستة نقاط مبدئية وهي المعارف والمهارات التخصصية/ الفنية الإبداعية/ التواصلية/ الحسابية التعددية/ إدارة الوقت/التسويقية.

و في إطارالتعمق في مرحلة ثانية في ماهية المهنة والتركيبة المفترضة لملمح المصمم الداخلي يتم التطرق في الجزء الثاني إلى دراسة خصائص متطلبات هذه الأنواع من الاعمال من بيئة وقدرات وميولات ونمط شخصية وذلك بالرجوع الى جملة الاعتبارات الخاصة بالتصنيفات المعتمدة للمهن العالمية والعربية.

<u>الجزء الثالث: بناء الاطار الخاص لمهنة المصمم الداخلي</u>

نعتمد في بناء الإطار الخاص لمهنة المصمم الداخلي الرجوع إلى جملة من الدراسات السابقة الخاصة بتصنيف المهن في العالم حيث تم تقسيمها الى عدة مجموعات حسب معطيات مختلفة كالتالي:

- البيئة المهنية – تصنيف هولاند Holland وهي نظرية الأنماط المهنية التي تقوم على افتراض أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر على اختيار الإنسان لمهنة ما مثل العوامل الوراثية/ البيئة/ الثقافية/والقوى الشخصية.وقد صنف هولاند أنماط الشخصية مع التعريف بأنواع البيئات التي تتماشى معها موضحا في ذلك أن سبب الاستقرار المهني يرجع الى المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة، حيث أن الشخص يختار المهنة التي تتفق مع نمط شخصيته وميوله وقدراته مما ينتج الإبداع والرضا وزيادة الإنتاجية. وفي هذا الاطار قدم هولاند ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط شخصية تم طرحها في الجدول رقم (٢)
- الميولات وهي نظرية تقوم على تصنيف "الأعمال المهنية وفقاً لميول الأشخاص" وتعود لـتصنيف كودر Kudar و-تصنيف سترونج Stong و تصنيف سوبر Super
- القدرات وهي نظرية تعود الى تصنيف وليامسون Williamson وتصنيف باترسون وجيركن وكلستون وهان
- التشابه في طبيعة النشاط- وهي نظرية قام عليها تصنيف المهن لـمنظمة العمل العربية . (عبدالهادي والعزة، ٢٠١٤)

و لئن شمل كل تصنيف على حدة اطارا خصوصيا يمكننا من الاطلاع على تصنيف المهن بالتركيز على زاوية أكثرمن غيرها، فإن مجمل هذه التصنيفات تعتبر تصنيفات قطاعية إذ نجد في تجميع مختلف زواياها تصورا متكاملا لما للبيئة ونمط الشخصية والميول والقدرات من أهمية في مجال التصميم الداخلي، بحيث تساهم هذه الاعتبارات في الرفع من مردودية الانتاج وتحسين ظروف العمل وتوفير اطار ملائم للابتكاروالابداع والتميز.

و في هذا السياق تم تصميم الجدول رقم (٢) حيث تم حصر أهم التصنيفات المرتبطة بمجال التصميم الداخلي ضمن جملة التصنيفات المعتمدة لكل مرجعية باعتبار أنواع الأنشطة المحددة في الجدول رقم (١). ثم تم توزيع مختلف المرجعيات المذكورة سابقا بشكل شمولي ومنفصل في الان نفسه مع اعتباركل مرجع كقاعدة مبدئية تمثل التصورات المعرفية التي تركزعلى زاوية النظرو نوع البيئة المهنية، ونمط الشخصية، والميول، والقدرات،و التشابه في طبيعة العمل.

ومن هذا المنطلق تم بناء أسس تصور خصائص مهنة المصمم الداخلي وإعتماد أهم النقاط المتعلقة بمتطلبات ممارستها بفعالية ونجاح ليكون الناتج النهائي هنا تصورا معرفيا مبنيا على تجميع الاستنتاجات المنفصلة وتحديد الاستنتاجات المشتركة بين مختلف الرؤوى بحيث يعكس هذا التصورالقواسم المشتركة بين متطلبات المنظومة المهنية والتركيبة المفترضة لملمح المصمم الداخلي مع تكريس التقابل بين اعتبارات الوسط المهني واعتبارات الملمح المهني.

الجدول رقم: (٢) دراسة خصائص مهنة المصمم الداخلي بالرجوع الى اعتبارات تصنيفات المهن العالمية والعربية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

تصنيف المهن / مجال التصميم الداخلي		المرجعيات الخاصة بتصنيف المهن العالمي و العربي						
		هولاند	كودر	سترونج	سوبر	وليامسون	باترسون وجيركن وكلستون وهان	تظنم العمل العربية
		حصر النقاط						
		٦/٦	٨/١٠	٧/٧	٦/٨	٩/٩	٦/٦	٦/١٠
النشاط الخاص بإدارة وتصميم المشروع		نوع البيئة	نمط الشخصية	الميول			القدرات		حسب التشابه في طبيعة العمل
١	**عملي حركي**	البيئة الواقعية	يفضلون النشاط الحركي/العملي/الأعمال اليدوية/أشياء ملموسة	الميل للعمل في الخلاء	المهن الرياضية والعلمية	الميول المادية	القدرة العملية (الحركة)	القدرة الميكانيكية ومعالجة الأشياء واستخدام الآلات والأعداد والمواد المختلفة وإدراك الحركات الميكانيكية	الفنيون في المجالات العملية والفنية والإنسانية
				الميل للعمل الميكانيكي			القدرة الإنشائية والميكانيكية		
٢	**علمي بحثي**	البيئة العقلية أو البحثية	يفضلون الأنشطة التي تحتاج الى تفكير/تحليل/حل المشكلات	الميل للعمل العلمي	المهن البيولوجية	الميول العلمية	القدرة العلمية (البحث)	القدرة الأكاديمية والقدرة على الفهم ومعالجة الرموز	اختصاصيي مجالات علمية وفنية وإنسانية
٣	**خدمي**	البيئة الاجتماعية	بارعين في المهارات الفظية/الارشاد و الخدمة المجتمعية	الميل للخدمة الاجتماعية	مهن الخدمات	الميول الاجتماعية	القدرة الاجتماعية	ـ القدرة الاجتماعية والقدرة على فهم الناس	مهن الخدمات
٤	**إداري (حسابي كتابي)**	البيئة التقليدية	يحرصون على التقيد بالانظمة والقوانين/ الاعمال لفظي و العددية/روتين	الميل للأعمال الكتابية و الإدارية	المهن التجارية والحسابا ت الدقيقة	الميل إلى التنظيم	القدرة الكتابية والتجارية		المهن الكتابية
				الميل للعمل الحسابي			القدرة العددية		
							القدرة الإدارية أو التقليدية		
٥	**لغوي تأثيري**	البيئة المغامرة الإقتصادية	إتقان المهارات اللفظية/قدرة على التاثير/ المغامرة	الميل إلى الإقناع	المهن التجارية المتعلقة بالبيع	الميل للاتصا ل بالآخر ين	القدرة اللفظية	القدرة الكتابية وعلى القيام بالأعمال التفصيلية بسرعة وبدقة	مهن البيع
					المهن اللغوية				
٦	**فني**	البيئة الفنية	مختصة بالفن وكيفية التعبير عنه الموسيقيون /الشعراء	الميل للعمل الفني	المهن الفنية	الميل إلى الفن	القدرة الفنية	القدرة الموسيقية والقدرة على التفكير والابتكار	المهن الهندسية الأساسية
								القدرة الفنية والقدرة على تقدير الأشكال الفنية وإبداعها	

و بالاستناد الى الجدول رقم (٢) يمكن تعريف البيئة المهنية للمصمم الداخلي كبيئة مركبة يرتبط كل جانب منها بجملة من الأعمال المطلوبة عند إدارة وتصميم المشروع، تتسم في مجمل جوانبها بالواقعية، والعقلية البحثية، والاجتماعية، والتقليدية، والمغامرة الاقتصادية والفنية. كما يمكن إجلاء موقع هذه المهنة في مفترق المهن المصنفة عربيا مع اعتبار الفروقات المعتمدة بين الفنيين والاختصاصيين في هذا التصنيف، ولعل تحديد هذا الفرق وإبراز هذا الموقع يفسر لنا نوعا ما مسألة ضبابية الرؤية التي نشهدها اليوم في مجتمعاتنا العربية في ما يخص التعريف بماهية مهنة المصمم الداخلي. وكذلك اكتساح الخريجين لجل المجالات

العملية والفنية والإنسانية، والخدمية، والكتابية، ومهن البيع، والهندسية الأساسية سيما في سوق العمل.
هذا كما يمكن أن نضيف أنه في إطار التعمق في التركيبة المفترضة لملمح المصمم الداخلي تم تفصيل القدرات المطلوبة لجملة الاعمال الخاصة بإدارة وتصميم المشروع بالتوازي مع جملة من الميولات وأنماط الشخصية التي يمكن حصرها في النقاط التالية: قدرات عملية، وقدرات علمية، وقدرات إجتماعية، وقدرات لفظية، وقدرات تجارية، وقدرات فنية.

الاستنتاجات:

بالاستناد الى الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) تم تصميم الجدول رقم (٣) حيث تم تجميع جل الأنشطة الخاصة بإدارة وتصميم المشروع في التصميم الداخلي بالتوازي مع الجوانب المركبة لاطارإدارته وتنفيذه والقدرات الاساسية لملمح المصمم الداخلي وذلك بهدف تبويب وتفصيل الاستنتاجات كما يلي:

الجدول رقم: (٣) بناء التصورالمتكامل لماهية مهنة المصمم الداخلي والقدرات المطلوبة لملمحه

م	تفصيل الانشطة الخاصة بمهنة المصمم الداخلي	تبويب خصائص مهنة المصمم الداخلي	تفصيل القدرات المطلوبة	تبويب القدرات المطلوبة
١	أنشطة إدارية حسابية كتابية	مهنة تقليدية في جانب من معاملاتها	القدرة العددية القدرة الكتابية والتجارية القدرة على القيام بالاعمال التفصلية بسرعة ودقة القدرة الإدارية أو التقليدية	قدرات تسويقية قدرات إدارة الوقت
٢	أنشطة عملية حركية	مهنة واقعية في جانب هام من أنشطتها	القدرة الانشاءة والميكانيكية القدرة العملية القدرة على معالجة الأشياء القدرة على استخدام الآلات القدرة على إعداد المواد المختلفة وإدراك الحركات الميكانيكية	قدرات تخصصية قدرات عملية ميدانية
٣	أنشطة علمية بحثية	مهنة عقلية وبحثية في الممارسات الخاصة بها	القدرة العلمية القدرة الاكاديمية القدرة على فهم ومعالجة الرموز	قدرات تخصصية قدرات علمية
٤ ٥	أنشطة خدمية أنشطة لغوية تأثيرية	مهنة اجتماعية في الخدمات التي تؤديها والأهداف التي ترمي اليها والممارسات التي تخصها	القدرة الاجتماعية القدرة على فهم الناس القدرة اللفظية وإقناع الأخرين	قدرات تواصلية
٦	أنشطة فنية	مهنة فنية في الرؤية التي تعتمدها والمخرجات التي تنتجها ومغامرة في جانب من رؤيتها	القدرة الفنية القدرة على تقدير الأشكال الفنية وإبداعها والقدرة على التفكير والابتكار والابداع والتميز	قدرات فنية إبداعية

التصورالمتكامل لماهية مهنة المصمم الداخلي والقدرات المطلوبة لملمحه مع ضرورة لفت الانتباه إلى إمكانية تفاوت هذه المعطيات كمتطلبات من واقع مؤسسة مهنية الى أخرى. وفي إطار طرح هذا التصور الشمولي تم تفكيك التركيبة المعقدة لمهنة المصمم الداخلي من خلال تحديد جوانبها الأساسية قصد جعلها تمثل إجابة على التساؤل الفرعي الأول للبحث والمتمثل في التعريف بالجوانب المهنية المتعلقة بالتصميم الداخلي حيث تبلورت الإجابة في النقاط التالية:

- **الجانب العملي الحركي:** وهو خاص بالحركة والتعامل مع الأدوات التي تتوافق مع متطلبات الزيارات الميدانية والمقابلات والتعامل مع الآلات المختلفة وغيرها، مع الإشارة إلى أنه تم توضيح هذا الجانب في تحليل مراحل المشروع المختلفة.
- **الجانب العلمي البحثي والتحليلي وحل المشكلات:** وهو ما يتوافق مع متطلبات خطوات وضع التصور المبدئي وتطويره حيث يحتاج المصمم إلى البحث في أحدث التقنيات والخامات وتنسيبها بما يتماشى مع بلورة المشروع في المجمل.
- **الجانب الخدمي:** وهو ما يتماشى مع متطلبات مجمل خطوات المشروع من بدايتة إلى نهايته وذلك من خلال تقديم النصح للعميل واختيار أجود وأنسب الخامات والاداوات الى جانب الدقة والدراسة الجيدة للمشروع بما يتناسب مع احتياجات مستخدميه.
- **الجانب الإداري:** وهو عبارة عن الجانب الكتابي وكذلك الحسابي الذي يخص المشروع عند كتابة العقود والخطابات والقوائم إضافة الى حساب النسب والمساحات والميزانيات وتوصيف كميات الخامات...
- **الجانب اللغوي التأثيري:** وهوما يقابل ضرورة اقناع العميل ببعض الامور الخاصة بالمشروع والمعاملات التجارية.
- **الجانب الفني:** وهو الجانب الضروري سيما عند وضع وتطويرتصورالمشروع وكل مايخص القيم الجمالية.

و ما هو جدير بالذكر هنا هو توافق جملة هذه الجوانب مع كثير من الأبحاث والدراسات المتمثلة في (عبدالهادي والعز،٢٠١٤;

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

عبدالهادي والدرايسة، ٢٠١١; الشامي، ٢٠٠٩; عبده،٢٠٠٩; شاهين،٢٠٠٧; سمك،٢٠٠٥)

وبالنظر إلى السؤال الفرعي الثاني للبحث والمتمثل في مسألة تعريف القدرات والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة وتصميم المشروع في تخصص التصميم الداخلي وما يعكسه ذلك من مكونات تعكس التركيبة الأساسية لملمح المصمم الداخلي. يتوضح هنا طرح مهنة المصمم الداخلي كمنظومة مركبة تتضمن اعتبارات خصوصية لما يجب أن يكون عليه ملمح هذه المهنة. و يتبين لنا في هذا البحث أن ممارسة المهنة في مجال التصميم الداخلي تستوجب من المصمم المتخصص أن يكون متمكنا جدا من القدرات والمهارات التخصصية والمتمثلة في جملة من القدرات العلمية والعملية يتم اكتسابها خلال المراحل التعليمية الخاصة بالمجال، وهو ما أشار اليه الباحث حداد عندما ذكر أنه لابد أن يكون المصمم الداخلي متمكنا من الناحية التخصصية وقد عرف هذه الناحية على أنها تخص مايتلقاه في التعليم (Haddad 2014). كما يتبين لنا كذلك ضرورة اكتساب المصمم الداخلي لقدرات فنية إبداعية عادة ما تتم تنميتها وتوضيفها في المجال العلمي البحثي والتحليلي كما ذكر الباحث (سمك،٢٠٠٥)، هذا بالإضافة الى ضرورة اكتسابه لمهارات لغوية من شأنها أن تمكنة من التواصل مع الأخرين وخدمتهم على الوجه الأكمل وكذلك ضرورة تمتعه بمهارات تسويقية وأخرى حسابية كما حدد ذلك الباحث (عبدة،٢٠٠٩) دون أن ننسى طبعا ضرورة اكتسابه لمهارات إدارة الوقت كي يتمكن من الجانب الإداري وإدارة المشروع في أحسن شكل.

ومن هنا تتم الإجابة على سؤال البحث الرئيسي المتعلق بتوصيف مهنة المصمم الداخلي وأهم خصائصها... حيث أن مهنة التصميم الداخلي هي عبارة عن منظومة متكاملة. ولعل بناء تصور مهنة التصميم الداخلي وملمح المصمم المتخصص في هذا المجال على هذه الشاكلة يعكس في الان نفسه تعقد هذا التخصص وصعوبة الانتماء اليه وتمثيله على أحسن وجه سيما لو اعتبرنا هنا ضرورة مواكبة التطورات التي نشهدها اليوم في عدة مجالات أساسية مخصوصة كمجال الخامات والتكنولوجيا والإضاءة والصوتيات مع إضافة الى تطور المفاهيم على المستوى الدولي واخر ما صدر في عالم الموضة للفرغات.

التوصيات Recommendations:

يوصي الباحثون في هذا العمل بجملة من النقاط كالتالي:

- ضرورة التعمق في دراسة التركيبة المعقدة لمهنة المصمم الداخلي
- أهمية القيام بدراسات أعمق لعلاقة الخريجين بسوق العمل وطرح جملة صعوبات إندماجهم في سوق العمل العربي
- ضرورة التأكيد على أهمية فهم دور التعليم الجامعي في تكوين الملمح الصحيح للمصمم الداخلي.
- إدراج مقرر نظري أساسي منذ المستوى الأول في هذا التخصص تحت مسمى "تاريخ التصميم الداخلي" لدراسة التطور المفهومي للتصميم الداخلي على المستوى الدولي والعربي وذلك قصد رفع اللبس الحاصل بينه وبين المجالات المشابهة له وكذلك إرساء المفاهيم الأساسية لهذا التخصص في إطارها الصحيح.

المراجع References:

المراجع العربية

- الشامي أحمد وحسن باسم (٢٠٠٩)، التصميم الداخلي أسس وعمليات، نهظة مصر للطباعة والنشر، مترجم من كتاب جون إف. بايل.
- سمك محمد عبداللطيف (٢٠٠٥)، مفهوم التخصص وتحديات المهنة بين النظرية والتطبيق ودراسة في التخصص التصميم الداخلي، مجلة بحوث كلية الأداب، جامعة المنوفية، العدد الاول، ٩٩-١١٥.
- شاهين علاء (٢٠٠٧)، مقررات تخصص التصميم الداخلي نماذج من الولايات المتحدة ومصر والكويت، علوم وفنون، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
- عبده باسم حسن (٢٠٠٩)، المبادئ المحددة لإساسيات إدارة عمليات التصميم الداخلي، علوم وفنون، المجلد٢١، العدد٢.
- عبدالهادي جودة عزت والعز سعيد حسني (٢٠١٤)، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبدالهادي عدلي محمد والدرايسة محمد عبدالله (٢٠١١)، قواعد وأسس التصميم الداخلي(السكني والتجاري)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الأجنبية

- Dictionary of Occupational Titles, (2003), Interior Designer, http://www.occupationalinfo.org/ [Date accessed: January 2016].
- Haddad R(2014), Research and Methodology for Interior Designer, Procedia - Social and Behavioral Sciences 2nd World Conference on Design, Arts and Education V (122), 19 pp 283–291
- Nussbaumer L L, (2014).Human Factors In The Built Environment, Bloomsbury Publishing Inc.
- Qudah A K & Othman I (2008), The Applicaton of Arb Standard Classifcation of Occupations in Career Guidance and Counseling, Deutsche Gesellschaft Fur.